وزير الخارجية الروسي:

لاتزال توجد فرصة للسلام في سوريا

■ موسكو / متابعات :

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الخميس، انه لا تزال توجد فرصة للسلام في سوريا وان العالم يجب الا يسمح بتفويتها، وحذر من أن التدخل العسكري سيزيد من زعزعة الاستقرار في سوريا والمنطقة.

ورحب لافروف الذي كان يتحدث في أستانا بعد محادثات مع نظيره الكازاخي إيرلان إدريسوف، بقبول الحكومة السورية الاقتراح الروسي بأن تضع دمشق اسلحتها الكيماوية تحت السيطرة الدولية.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن لافروف قوله امس الخميس: «إنني واثق في انه توجد فرصة للسلام في سوريا، والانتقال الى التحضير العملي لمؤتمر «جنيف- 2».

ويسافر لافروف الى جنيف في وقت لاحق لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري بشأن الاقتراح الروسي الذي دفع الرئيس الاميركي باراك أوباما الى ان يطلب من الكونغرس تأجيل التصويت على تفويضه بتوجيه ضربة الى سوريا.

وقال لافروف: إن خبراء كيميائيين من روسيا والولايات المتحدة سيشاركون في المشاورات الروسية-الأميركية التي ستجري في جنيف، موضحاً «سنصطحب مع شركائنا الأميركيين وفدين من الخبراء الكيميائيين الى جنيف لأننا نحتاج الى التحليل».

كما لم يستبعد لافورف أن يعقد في جنيف لقاء ثلاثي يجمعه ونظيره الأميركي جون كيري إضافة للمبعوث الأممي العربي الى سوريا الأخضر الإبراهيمي.

وشدد الوزير الروسي على أن اجتماع جنيف سيركز على المبادرة الخاصة بوضع الأسلحة الكيميائية السورية تحت الرقابة الدولية، مضيفا ان هذه المبادرة حظيت بتأييد دولي واسع، وهي تسمح بتفادي استخدام القوة ضد سوريا.

وأكد لافروف، أن الخبراء الذين سيشاركون في الاجتماع، يمتلكون خبرة ومعلومات كافية في مجال هذه المسائل. واضاف، أنه لا خطط لدى روسيا والولايات المتحدة لإبعاد الأطراف الأخرى عن العمل المتعلق بالسلاح الكيميائي السوري.

ولفت الى أن خبراء دوليين وخبراء أمميين وخبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يجب أن يشاركوا في هذا العمل، مؤكدا أن موسكو وواشنطن بدأتا بحث هذا الموضوع مع هؤلاء الخبراء.

اشتباكات ومواجهات في مدن تركية

■ أنقرة / متابعات :

اشتبكت الشرطة التركية لليلة الثالثة على التوالي في إسطنبول ومدن أخرى مع متظاهرين يحتجون على وفاة متظاهر بجنوبي البلاد، في ما وصفته الحكومة بمساع لإثارة الفوضى.

واستخدمت قوات مكافحة الشغب التركية مجددا خراطيم المياه والقنابل المدمعة لتفريق متظاهرين كانوا يرشقونها بالحجارة أو يغلقون الشوارع في إسطنبول وإزمير، وكذلك في العاصمة أنقرة ومدن بمحافظة هاتاي جنوبي البلاد.

وقالت قناة (سي إن إن) التركية إن نحو ألف متظاهر اشتبكوا مع الشرطة في إسطنبول، وأشارت إلى إصابة عدد من المشاركين في المواجهات واعتقال نحو عشرين آخرين.

وتركزت الاشتباكات التي تواصلت حتى فجر أمس في إسطنبول بالقرب من منطقة كاديكوي حيث أقام محتجون حواجز، كما حاولوا التوجه إلى مقر حزب العدالة والتنمية الحاكم مما دفع الشرطة إلى التدخل لمنعهم.

وكان محتجون حاولوا الليلة قبل الماضية دخول ميدان تقسيم في المدينة للتظاهر لكن الشرطة فرقتهم باستخدام خراطيم المياه والقنابل المدمعة. وكان هؤلاء يحتجون على وفاة أحمد أتاكان (22 عاما) فجر الثلاثاء في مدينة أنطاكية بمحافظة هاتاي جنوبي شرقي تركيا قرب الحدود مع سوريا.

وبينما تحدث شهود عن إصابة الشاب بقنبلة غاز ألقتها عليه الشرطة خلال تفريقها مظاهرة، أكدت وزارة الداخلية أنه سقط من على سطح كان يرمي منه الحجارة على قوات الأمن. وبعد دفن الشاب المتوفى، تجددت المواجهات الليلة الماضية بين الشرطة وبضع مئات من المحتجين في إسطنبول، وإزمير، وأنقرة، ومرسين وأنطاكية بهاتاي.

وندد وزير الداخلية التركي معمر غولر بتوظيف حادثة وفاة الشاب أحمد أتاكان، وقال إن الاشتباكات التي أعقبت الحادثة كان الهدف منها الفوضى من خلال استفزازات طائفية، وتضم مدينة أنطاكية خليطا من الأتراك والأكراد، ومن المسلمين السنة والعلويين.

وأضاف أن التشريح الطبي أثبت أن الشاب توفي جراء سقوطه من سطح، متهما المعارضة بتوجيه الاتهامات للشرطة قبل ظهور نتائج التحقيقات.

وتأتي الاحتجاجات وأعمال العنف الجديدة في عدد من المدن التركية بعد مواجهات أوسع نطاقا في يونيو الماضي إثر الكشف عن خطة حكومية لإعادة تهيئة حديقة غيزي في إسطنبول.

وقتل خمسة أشخاص في أعمال العنف التي رافقت تلك المواجهات التي رأت فيها حكومة رجب طيب أردوغان أيضا محاولة لنشر الفوضى في البلاد.

الجيش المصري يواصل عملياته في شمال سيناء لليوم السادس..

عمليات بحث واسعة عن منفذي تفجير «مبنى المخابرات»

■ القاهرة / متابعات :

واصلت عناصر من الجيش والشرطة عملياتهما المسلحة لليوم السادس على التوالي في قرى مدينتي رفح والشيخ زويد، وكذلك في قرية الطويل في جنوب العريش بمحافظة شمال سيناء.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ)، إن القوات المصرية تقوم بعمليات مداهمة بحثا عن الجماعات المسلحة في قرى الشيخ زويد ورفح.

وذكر الشهود، أن قوات الأمن تقوم بعمليات بحث ومداهمة لجميع المزارع المنتشرة جنوب العريش وقرى الطويل.

وتمنع نقاط تفتيش تابعة للجيش دخول مدينة العريش نهائيا، حيث يتم إغلاقها من الساعة الرابعة عصرا، وكذلك في الشيخ زويد ورفح.

وقال مصدر أمني مسئول، إن قوات الجيش والشرطة مازالت تطارد الجماعات المسلحة في قرى الطويل شرق العريش وفي المزارع جنوب العريش، وإن عملية إزالة أشجار الزيتون تتم، نظرا لعدم وضوح الرؤية في تلك المناطق ولتأمين الطرق الدولية المؤدية إلى مطار العريش ووسط سيناء.

وفى مدينة رفح، تستمر عمليات البحث عن منفذي عمليتي التفجير في مبنى المخابرات الحربية ونقطة تفتيش تابعة للجيش أمس الاربعاء، ما أدى إلى مقتل 11 شخصا وإصابة 17 آخرين .

وتواصل السلطات المصرية، إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي، كما تواصل قوات الجيش عمليات تدمير للأنفاق التي يتم اكتشافها أول بأول أيضا.

أكرم القصاص

القرضاوي .. أرواح ومصالح

كما كان معروفا فقد اعتزل « دليل القمار» في السبعينيات وتفرغ لإطلاق فتاوى بتحرم الشطرنج وكرة والقدم، وكل ما كان يسميه لهوا، وأنقذنا منه ومن غيره الشيخ القرضاوي، ومع الوقت عاد دليل بعد سنوات ليصبح شخصا عاديا، بينما عاد القرضاوي إلى المربع المعادى للحياة، الذي كان يسكنه دليل وأمثاله. وكأنها عملية تناسخ أرواح، مثلما يجرى في أساطير العالم السفلي، لكنها أيضا تشمل تناسخ مصالح.

كان «دليل» وعدد من أنصاف المتعلمين، أعلنوا الحرب على الحياة، حرّموا التليفزيون وأم كلثوم والكاسيت، واعتلى بعضهم المنابر، وأفتوا بحرمانية السياسة والملابس، وانضم لهم صاحب مقهى غلبان أجبر زوجته على النقاب وكسر جهاز التليفزيون، ورفض حتى أن يبيعه ليستفيد بثمنه.

يومها أنقذنا الدكتور يوسف القرضاوي بكتابه «الحلال والحرام في الإسلام». وقدم أدلة على تحليل الشطرنج، ونجا هؤلاء الذين واصلوا قراءة الأدب من شعر وروايات، والتاريخ وتفتحت أمامهم آفاق المعارف، بينما «دليل» وغيره ممن صاروا شيوخا لهم سلطة كونوها من خليط من الفتاوى المنتزعة من سياقها، وأغلبها شفهي أو له ظروفه، تأثر بهم البعض، وطاوعوهم، واعتزلوا الحياة ومشاهدة التليفزيون. بينما واصل البعض أخذهم على قدر عقولهم. وحتى عندما حرم دليل الكاسيت وواجهتهم مشكلة لأنهم وجدوا لديهم حاجة لسماع شرائط الشيخ كشك وغيره. أصدروا فتاوى بأنه حلال الاستماع للعلم، وكأن العلم هو فقط الديني بينما الدنيوي غير مرغوب.

كانوا يبررون لأنفسهم ماشاءوا، يومها خرج الشيخ الشعراوي ليعلن أن الكاسيت والتليفزيون مثل كل الأدوات يمكن استعماله في الخير أو الشر. كان العالم يتغير وعجزت قدرة فقهاء دليل على مجاراة التغيير، وكانوا يلجأون لتلفيق فتاوى يبررون بها أي شيء. وجدنا من يحرم الأكل بالملعقة باعتبارها لم تكن موجودة أيام الرسول، ومن يروج للعلاج بالخرافات باسم الدين، كان الأمر يحتاج للعقل، بينما العقل عدوهم.

يومها كان القرضاوي والشعراوي وغيرهما في مواجهة المتعصبين مثل «دليل» وغيره، ومرت الأيام وتغير «دليل» وأصبح يتابع المسلسلات والأفلام والأغاني، واكتفى بلعب الطاولة والدومينو للتسالي، بينما لم يتغير عدد من زملائه، الذين تمسكوا بسلطتهم، وسعوا لأن يجدوا لبضاعتهم زبائن.

تغير «دليل» وتراجع عن فتاواه، التي كان يحرم فيها الحياة وينغص على الناس حياتهم، بينما انتقل القرضاوي الذي أنقذنا منه ليلعب دوره على عكس الحياة. بالرغم من أن الإسلام وأي دين، لا يمكن أن يكون ضد الحياة، بل هو لتنظيم سعادة البشر، في الدنيا، والسعي لعدل، يضمن سعادتهم في الآخرة. دليل انتقل إلى عالم جديد، بينما القرضاوي الذي كنا نعتمد عليه لمواجهة أخطاء الفهم عند «دليل»، عاد ليحتل مكانهم، وكأن أرواحهم تبدلت وتناسخت، لكن الفرق أن «دليل» لم يربح غير سلطة كان يتصور أنه امتلكها على البعض، بينما القرضاوي امتلك سلطة الفقيه اختيارا، لكنه وظفها من أجل أرباح مختلفة. «دليل» اهتدى بالعقل إلى إيمان لا يكره الحياة. بينما انحاز القرضاوي، إلى فريق يوظف الدين من أجل المصلحة، ويفتى حسب الطلب، واتجاه الريح والمولين.

حول العالم

ترشيح سنودن لجائزة «سخاروف» الأوروبية

■ لوكسمبورج / وكالات:

يتوقع أن يكون مسرب المعلومات الأميركي إدوارد سنودن ضمن المرشحين هذا العام لجائزة «سخاروف» لحرية الفكر التي يقدمها البرلمان الأوروبي، مما ينذر بمزيد من التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن التسريبات الاستخباراتية.

وأعلنت «المجموعة الكونفدرالية المتحدة لليسار الأوروبي واليسار الأخضر لدول الشمال» ترشيحها الموظف السابق في هيئة الأمن الوطني الأميركي للجائزة التي يمنحها البرلمان الأوروبي تكريما للأفراد «الذين يقاومون التعصب والتطرف والقمع».

ويمكن للتكتلات السياسية في البرلمان الأوروبي أو أي فصيل يضم أربعين عضوا على الأقل ترشيح أي شخص لجائزة سخاروف. ومن المتوقع اختيار الفائز بالجائزة -التي تحمل اسم المعارض السوفياتي أندريه سخاروف- لهذا العام الشهر المقبل.

وشرحت المجموعة الأوروبية -في بيان أصدرته- أسباب ترشيحها لإدوارد سنودن لنيل الجائزة، قائلة إنه «عرض حياته للخطر لتأكيد ما اشتبهنا فيه فترة طويلة فيما يتعلق بالمراقبة الشاملة للإنترنت، وهي فضيحة كبيرة في عصرنا هذا..، لقد كشف تفاصيل انتهاكات لقانون الاتحاد الأوروبي بشأن حماية البيانات وأيضا للحقوق الأساسية».

ورغم ذلك، يرى مسؤولو الولايات المتحدة الأمور بشكل مختلف، فقد سعوا لإعادة سنودن إلى بلاده لمواجهة تهم تجسس تتعلق بقيامه بالكشف عن برامج مراقبة إلكترونية واسعة النطاق تتبناها وكالات استخبارات أميركية، ولكن روسيا منحت سنودن حق اللجوء السياسي بشكل مؤقت.

وأثارت المعلومات التي سربها سنودن غضب أوروبا لما تتمتع به من وعي بشأن الخصوصية، حيث أوحت المعلومات بأن الوكالات الأميركية تجسست على مواطنين ومؤسسات تنتمي إلى أوروبا التي يفترض أنها حليفة للولايات المتحدة.

ومن بين من نالوا جائزة سخاروف - التي يمنحها البرلمان الأوروبي سنويا منذ عام 1988 - رئيس جنوب أفريقيا السابق ورمز مناهضة التمييز العنصري نيلسون مانديلا، وأيضا زعيمة المعارضة في ميانمار أونغ سان سو تشي.

واشنطن نقلت معلومات مواطنيها إلى إسرائيل

■ لندن / وكالات:

كشفت وثيقة سربها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن لصحيفة بريطانية أن الوكالة تتقاسم مع أجهزة المخابرات الإسرائيلية بيانات التجسس التي لم تخضع للتنقيح ولم يزل منها بعد ما يتعلق بالمواطنين الأميركيين.

وقالت صحيفة ذي غارديان إن اتفاقا جاء في مذكرة مؤلفة من خمس صفحات ينص على قيام وكالة الأمن القومي الأميركية بإرسال إشارات استخبارية ومكالمات هاتفية وفاكسات وبيانات أخرى يتم الحصول عليها من خلال عمليات التنصت، إلى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.

وكما جاء في المذكرة، تنقل البيانات الاستخبارية إلى الأجهزة الإسرائيلية دون أن تخضع للتنقيح وإزالة اتصالات المواطنين الأميركيين من قبل الوكالة الأميركية.

وتسمح المذكرة لإسرائيل بالاحتفاظ ببيانات الأميركيين لمدة عام، في حين يتعين عليها القيام بالمسح الفوري لأي معلومات تتعلق بمسؤولين في الحكومة الأميركية.

ورغم أن الرئيس باراك أوباما شدد على أن نشاط التجسس الذي تقوم به وكالة الأمن القومي يجري ضمن قواعد مشددة تحترم خصوصية المواطنين الأميركيين، تشير المذكرة إلى أن البيانات تتدفق إلى إسرائيل دون أن تخضع للتدقيق.

من جانبها، لم تنكر الوكالة الأميركية وجود مثل هذه المذكرة، ولكنها قالت إن أجهزة الاستخبارات تعمد دائما إلى حماية حقوق الخصوصية عندما يتعلق الأمر بتقاسم المعلومات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت وكالة الأمن القومي في بيان لها إن «أي معلومات عن الأميركيين يتم الحصول عليها عبر أجهزة الأمن القومي تخضع لإجراءات من شأنها أن توفر الحماية للخصوصية».

نزوح الآلاف جراء اشتباكات جنوبي الفلبين

■ مانيلا / وكالات :

نزح عشرات الآلاف من مدينة زامبوانغا الساحلية بجنوب الفلبين جراء المواجهات الدائرة على مدار ثلاثة أيام بين الجيش الفلبيني وعناصر جبهة مورو الوطنية للتحرير الإسلامية الذين يحتجزون عشرات الرهائن.

وفر نحو 13 ألف شخص من ديارهم ولجؤوا إلى مراكز إجلاء في المدينة الواقعة على بعد 875 كيلومترا جنوب مانيلا، التي يحاصرها المسلحون منذ الاثنين.

وناشدت إيزابيل كليماكو سالازار رئيسة بلدية زامبوانغا المسلحين إطلاق الرهائن وبحث شكاواهم مع مانيلا مقترحة تدخل طرف ثالث وسيطا.

وأغلقت المدارس والمتاجر والهيئات الحكومية والمصارف أبوابها لليوم الثالث وعلقت أيضا الرحلات الجوية والبحرية في زامبوانغا المعروفة باسم مدينة الزهور.

وأعلنت حكومة المدينة أن رجل أمن قرويا (54 عاما) سقط قتيلا بعد إصابته بالرصاص الأربعاء بسبب الاعتقاد خطأ أنه من عناصر جبهة مورو الإسلامية للتحرير، ليرتفع عدد القتلى منذ بدء الاشتباكات إلى خمسة أشخاص.

ووقعت جبهة مورو الوطنية للتحرير اتفاق سلام مع الحكومة الفلبينية عام 1996، ولكنها تتهم الحكومة بعدم تنفيذ الاتفاق.

وقام زعيم الجماعة نور ميسواري مؤخرا بالمطالبة مجددا بدولة إسلامية مستقلة في إقليم ميندناو جنوبي الفلبين، قائلا إن الحكومة تجاهلت شكاوى الجماعة.

تفجيرات سيناء تحمل بصمات تنظيم (القاعدة)

رأت صحيفة « فايننشيال تايمز» البريطانية أن التفجيرين اللذين وقعا فى سيناء، سيضيفان مزيداً من الضبابية ، والغيوم على الوضع فى مصر، ويزيدان من المخاوف حول الوضع السياسي والأمني.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهجمات الانتحارية بسيارات ملغومة التى استهدفت منشآت أمنية في شبه جزيرة سيناء أمس الأول الأربعاء ، تزيد من مخاوف تصاعد التمرد المناهض للحكومة في البلاد في الآونة الأخيرة، وهو تصاعد يمكن أن يجذب متشددين من القاعدة .

وقالت الصحيفة إن العمليات التى وقعت فى سيناء نادرة ، ومنسقة بعناية فائقة، وتأتي بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية عشرة لهجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة، وتحمل بصمات الهجمات التي تنفذها القاعدة أو جماعات إسلامية متشددة.

ويحذر خبراء الأمن من أن مصر سوف تشهد زيادة في مثل هذه الهجمات بعد الإطاحة بالحكومة الإسلامية بقيادة الرئيس المعزول مرسي، وما تبعها خلال الأسابيع اللاحقة من اشتباكات في الشوارع ، والتي خلفت أكثر من ألف قتيل من أنصاره ، وربطت الصحيفة بين تفجيرات سيناء ، وما أدعته إحدى الجماعات التى تدعى «أنصار القدس»، التى لها صلات واضحة بتنظيم القاعدة، بمسؤوليتها عن الهجوم الذى استهدف وزير الداخلية بسيارة مفخخة في القاهرة يوم الخميس الماضي ، مما أسفر عن إصابة حراسه والمدنيين من المارة .

ورأت الصحيفة أن هجوم «الأربعاء» فيما يبدو يهدف لتقويض ادعاءات الجيش المصري أنه تم تشديد الرقابة على سيناء .

فوسط ضجة كبيرة ، شنت القوات المسلحة المصرية السبت ما وصفوه بأكبر عملياتها العسكرية بعد استهداف المتشددين في شبه الجزيرة المضطربة ، والهجوم على مخابئ بطائرات هليكوبتر أباتشي ومئات من القوات البرية ، كما ربطت الصحيفة بين التفجيرات وبين نية الحكومة ، والجيش تجديد استمرار حالة الطوارئ.

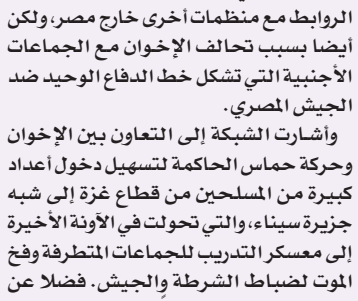

سقوط (الإخوان) فرصة للجهاديين

أعدت شبكة (العربية) الإخبارية السعودية في نسختها الإنجليزية تحليلاً حول النتائج المترتبة عن سقوط جماعة (الإخوان) ومدى تأثيرها على الجهاديين العالميين.

واستهلت الشبكة تحليلها قائلة: إسقاط حكم الإخوان يشكل دعوة مفتوحة للجهاديين من خارج مصر للانضمام إلى الصراع الدائر بين أعضاء الجماعة من جهة والشرطة والجيش من ناحية أخرى.

ورأت الشبكة أن مظاهر الدعوة للجهاد في مصر ظهرت من خلال الخطب الحماسية التي دعا قادة الإخوان إليها في جميع أنحاء العالم لإنقاذ إخوانهم المصريين، حيث نظموا الاعتصامات والاحتجاجات على الإطاحة بالرئيس المعزول «محمد مرسي» ومن خلال الفتاوى الدينية التي أكدت أن شن الحرب على الدولة المصرية واجب مقدس.

ولفتت الشبكة إلى أن وجود الجهاديين المتشددين كان ممكنا قبل وصول الإخوان إلى السلطة، ليس فقط بسبب العفو الرئاسي الصادر من مرسي للإرهابيين المُدانين، والذي كان يهدف إلى الحفاظ على الروابط مع منظمات أخرى خارج مصر، ولكن أيضا بسبب تحالف الإخوان مع الجماعات الأجنبية التي تشكل خط الدفاع الوحيد ضد الجيش المصري.

وأشارت الشبكة إلى التعاون بين الإخوان وحركة حماس الحاكمة لتسهيل دخول أعداد كبيرة من المسلحين من قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء، والتي تحولت في الآونة الأخيرة إلى معسكر التدريب للجماعات المتطرفة وفخ الموت لضباط الشرطة والجيش. فضلا عن أن حدود مصر كان سهلاً اختراقها بشكل لم يحدث من قبل خلال حكم الإخوان والسماح بدخول كميات ضخمة من الأسلحة الثقيلة إلى البلاد من ليبيا والسودان.

وقالت الشبكة أن بداية ظهور الميليشيات الخاصة بالإخوان والتي كان يمكن أن تستخدم لقمع كل أنواع التمرد، كان خلال الاشتباكات التي اعقبت الإطاحة بمرسي وتم إلقاء القبض على متشددين من فلسطين وسوريا وأفغانستان، وباكستان، ومن بلدان أخرى قاتلوا جنبا إلى جنب مع الإخوان. وتم التلويح بالأعلام السوداء لتنظيم القاعدة أيضا في العديد من المظاهرات المؤيدة لمرسي في إشارة واضحة للعلاقة بين الإخوان والمنظمات الإرهابية التي تعمل على الصعيد الدولي.

وعلى عكس الحالات التقليدية في العراق، حيث كان هناك احتلال فعلي، وسوريا، حيث وقعت الفتنة الطائفية، فإن مصر تعد أكثر دولة مغرية للمقاتلين الاجانب نظرا لأنها توفر لهم الفرصة للمشاركة في مخطط عالمي مماثل للذي شاهدناه في أفغانستان.

وختمت الشبكة تحليلها قائلة: سيكون من السذاجة أن نفترض أن دور المقاتلين الأجانب في مصر سينتهي بالقضاء أو بحل جماعة الإخوان، فالتطرف الإسلامي لم ينته مع انسحاب السوفييت من أفغانستان أو الأمريكيين من العراق، وسوف ينطبق الشيء نفسه عند إسقاط النظام السوري. فسقوط عدو أو فقدان حليف لا يضعف الجماعات المشاركة في الجهاد الدولي بل سيجعلهم أكثر ثقة ومن شأنه أن يجعلهم أكثر إصراراً.

خطابات أوباما «فاشلة»

تحت عنوان «المصداقية الأمريكية عالقة في رمال الشرق الأوسط المتحركة»، رأت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية أن فشل الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» في استخدام خطاب مناسب وملائم ومتوافق لما يحدث وتنفيذ خطط فعالة في الشرق الأوسط من شأنه أن يقوض سلطاته الداخلية والخارجية.

ودللت الصحيفة على هذا الفشل في خطابات السياسة الخارجية لأوباما من خلال كلمته التي ألقاها بمناسبة مرور 12 عاما على أحداث 11 سبتمبر، حيث استهل كلمته بتبريره إصراره على التدخل العسكري بسوريا والوفاء بالعهود التي قطعتها أمريكا لحلفائها الأوروبيين للتصدي للاستخدام المزعوم للأسلحة المحرمة دوليا، وتناول بعد ذلك الحلول الدبلوماسية والمبادرات الدولية وضرورة عدم التدخل للإطاحة بديكتاتور آخر بالقوة.

وقالت الصحيفة إن فشل إدارة أوباما في السياسة الخارجية قد تكون له انعكاسات كبيرة على الفشل داخليا خاصة فيما يتعلق بتمرير الميزانية والبرنامج الصحي الجديد الذي يروج له أوباما طبقا لنظرية «الفائز يظل يفوز دائما».